

سقوط قتلى وجرحى في اقتحام قوات بشار السجن المركزي بمحافظة حماة



السبت 7 مايو 2016 09:05 م

أفادت مصادر محلية سورية بأن قوات النظام السوري شنت مساء اليوم الجمعة هجوماً بالغاز والرصاص الحي على سجن حماة المركزي، وأوضحت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل سجينين على الأقل وإصابة آخرين خلال اقتحام قوات بشار الأسد، للسجن المركزي، بمحافظة حماة.

وينفذ نحو 800 سجين ومعتقل داخل السجن عصيانا منذ مطلع الشهر الحالي، بدأ إثر محاولة إدارة السجن نقل بعض السجناء إلى سجن صيدنايا العسكري في ريف دمشق؛ حيث نفذت مؤخرا العديد من الإعدامات بحق موقوفين، بالإضافة إلى تأخير محاكمة عدد كبير من المعتقلين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، في بيان الخميس: إن العصيان جاء "احتجاجاً على عزم النظام تنفيذ حكم الإعدام بالعشرات" من السجناء، مشيرة إلى تعزيزات أمنية خلال الساعات الماضية حول السجن.

وتمكن السجناء من احتجاز نحو 10 عناصر من حراس السجن في اليوم الأول من العصيان، وأجبروا إدارة السجن -بحسب المرصد- على الإفراج عن 46 سجينا على الأقل ونقل عدد منهم إلى مناطق في الشمال السوري.

وفشلت محاولة سابقة للقوات الحكومية باقتحام السجن الذي حاصرته بشكل محكم منذ مطلع الأسبوع بقطع الكهرباء والماء عنه، وسمحت إدارة السجن الجمعة بإدخال الطعام بعدما كانت منعت ذلك في الأيام الماضية، وفق مدير المرصد السوري.

وتذكر تقديرات أن عشرات الآلاف من المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي قتلوا جراء التعذيب داخل السجون، وثق المرصد 14 ألف حالة منهم على الأقل.